ملا ومنه عليه السلام على القيام بعد المنام ووجه جر يا رب جعله بدلا من ربك في واذكر اسم ربك
ووجه رفعه جعله مبتدا خبره لا اله الا هو او خبر هو مقدرا **وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبي**
وثلثي سكون الضم لاح وجملا فانصب امر به وثا ثلثه وفا نصفه مفعولاه قرا الكوفيان وكذا
سكون ها ثلثه او نزل الوصل منزلة الوقف وذا ظبي حاله وهو بعض جمع ظبية حال الهيف ونحوه
وثلثي مبتدا حكاية وخبره سكون ضمة لاح ظهر وجملا بالف الاطلاق اي حسن نافله والمعنى قرا
ذو ظا ظبي ابن كثير والكوفيون بنصب نصفه وثلثه وابن عامر كهشام وذو لام لاح هشام
من ثلثي بسكون اللام والبقية بضمها وقد تعين الناظم ضم لامه ثلثه وسكون لام ثلثي على انه
يمكن ان يقرا بسكون اللام واشباع الهاء بل هذا اولى كما لا يخفى وقد حكى سكون لام ثلثه
ابو عبيد ثم الداجوني بوده عن ابن كثير ونص الناظم على حرف الاعراب في ها وقيد
السكون للضد وعلم ان الخلاف في ثلثي المثنى من لفظه وان نصفه المختلف ثانيه من الترتيب
من ثم قبيل نصفه ورفعه النوفلي عن ابن عامر كذا ذكره الجعبري واراد الترتيب ووضع القوافي
والا فثلثي متقدم في ترتيب النظم وقدم الناظم ثلثه على نصفه وهما على ثلثي عكس التلاوة
كما اتفق ووجه نصب نصفه وثلثه عطفهما على ادنى المنصوب بتقوم ظرفا وقيل هما عطف تفسير
اي ان ربك يعلم انك تقوم من ثلثي الليل وتقوم نصف الليل وتقوم ثلث الليل اي تارة وتارة
تارة او بمعنى او ووجه جرهما عطفهما على ثلثي الليل المجرور بمن اي يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي
الليل ومن نصفه وثلثه ويتعلق معناهما بقوله قم الليل الا قليلا نصفه اي صل في الليل
ونصفه بدل بعض من الليل اي قم نصف الليل والا قليلا مستثنى من النصف والهاء لعلة
اي قم نصفه تقريبا لا تحديدا مسامحة وانقص من النصف قليلا سدسا وقم الثلث او زد
على النصف سدسا وقم الثلثين وكلاهما تقريبا لا تحديدا استغنى بتنبيه الاول فقد
كلفه صلى الله عليه وسلم بهذا الواجب المخير وفسره قراءة النصب اي ان ربك يعلم انك تفعل ما
كلفته به من احد الثلاثة هذا اوجه او يجعل نصفه بدلا من قليلا فيكون مخيرا بين قيام النصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)